

Distr.: General  
16 December 2020  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 16 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بخصوص البيان الصادر عن مصدر رسمي في التحالف العربي بشأن استكمال الترتيبات اللازمة لتطبيق آلية لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض. وكما ذكر المصدر الرسمي في التحالف العربي، فقد تم التوافق على تشكيل الحكومة الجديدة من 24 وزيرا، من ضمنهم وزراء المجلس الانتقالي الجنوبي، ومختلف المكونات السياسية.

وفيما يتعلق بالشق العسكري للاتفاق، ذكر التحالف أنه تم استيفاء كافة الخطط العسكرية والأمنية اللازمة لتنفيذ هذا الشق. وبدأت عملية فصل القوات في أبين وضمان خروجها من عدن في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020 ويشرف عليها مراقبون على الأرض تحت إشراف التحالف. وذكر التحالف أنه يظل ملتزما بدعم الوحدات الأمنية في مهامها المتمثلة في حفظ السلام، وبث الاستقرار، ومكافحة الإرهاب. وتم التوافق على إعلان الحكومة المشكلة فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري وفي غضون أسبوع.

ولم تدخر المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة جهدا في دفع الجانبين اليمنيين إلى المضي قدما وتنفيذ اتفاق الرياض، الذي تم الاتفاق بموجبه على تشكيل الحكومة الجديدة وتنفيذ الشق العسكري. وستضم الحكومة الجديدة المرتقبة سياسيين ذوي خبرة وكفاءة ونزاهة عالية موزعين بالتساوي بين المحافظات الجنوبية والشمالية، بمن فيهم الوزراء من المجلس الانتقالي الجنوبي. ويمثل تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض نمودجا للحلول السياسية، إذ ستشهد المرحلة المقبلة، التي بدأت في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، الأمن والاستقرار وستشهد الطريق أمام الحكومة للعودة للعمل من عدن لخدمة الشعب اليمني وتوفير الخدمات الأساسية. وعلاوة على ذلك، سيتم إنجاز ما يلي:

- خروج جميع الوحدات العسكرية غير الأمنية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة من عدن.
- فصل القوات في أبين وضمان خروجها من عدن ونقلها إلى المعسكرات والجبهات البعيدة عن مناطق النزاع.
- ستواصل قوات التحالف دعم قوات الأمن اليمنية في عدن وأبين للحفاظ على الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب.



- بمجرد اكتمال تنفيذ الشق العسكري، سيتم تشكيل الحكومة الجديدة في غضون أسبوع، وسيؤدي الوزراء اليمنيون أمام فخامة الرئيس اليمني وسيدؤون مهامهم في عدن.

إن نجاح المملكة العربية السعودية في إقناع طرفي اتفاق الرياض بأهمية تسريع تنفيذه يؤكد التزام المملكة بمنع إراقة الدماء في اليمن وتقديم كل الدعم للشعب اليمني الشقيق أثناء الأزمة السياسية والاقتصادية والإنسانية والأمنية التي يمر بها اليمن. وسينعكس هذا الالتزام إيجابياً على الوضع الإنساني والاقتصادي في اليمن. وسيضمن تنفيذ اتفاق الرياض الحفاظ على الوحدة الوطنية للشعب اليمني، وسيسهم في أمن واستقرار اليمن وفي نبذ المخطط الطائفي الإيراني المتجسد في الميليشيا الحوثية.

وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله ي. المعلمي

الممثل الدائم

---